المواقف التي عاتب الله فيها رسوله ﷺ

قصته	سببه	نصُّه من القرآن
كان رسول الله ﷺ مشغولاً بدعوة صناديد قريش، فأتاه ابن أم مكتوم، وقال: "أقرئني يا رسول الله"، وكرر ذلك، فعبس رسول الله وتولى عنه منصرفاً عنه إلى ما كان يرجوه من إسلام أولئك	الإعراض عن عبد الله ابن أم مكتوم	"عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ"
بعد غزوة بدرعاتب الله سبحانه رسوله والصحابة على قبول الفدية من الأسرى	قبول الفدية	"مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"
عاتب الله رسول الله ﷺ بعد الإذن للمنافقين بالتخلف يوم العسرة	قَبول إذن المنافقين	"عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ"
سألت قريش رسول الله ﷺ بتحريض من اليهود أن يخبرهم عن أحداث حدثت في الزمن الماضي، فقال لهم إيتوني غداً وسأخبركم، ولم يقل"إن شاء الله"	عدم التعليق (إن شاء الله)	"وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَداً"
دخل رسول الله ﷺ عند إحدى زوجاته، وأكل عندها طعاماً لا يوجد في بيوت بقية زوجاته، فأسرَّ إلى إحداهن بالأمر فأخبرت به الأخريات، فعاتبنه بذلك، فحرّم ﷺ تناول هذا الطعام على نفسه ابتغاء مرضاتهنّ، فعاتبه الله على ذلك	امتناعه عن الحلال مرضاةً لزوجاته	"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ"
جاء زيد بن حارثة يشكو زوجته زينب، فجعل النبي ﷺ يقول له: اتقّ الله وأمسك عليك زوجك	أخفى النبي ما أخبره الله به من أن زيداً سيطلق زينب	"وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ"
سرق ابن أُبيرق درعاً من حديد من يهودي، وقال أصحابه للنبي ﷺ: "اعذره في الناس بلسانك" (أي دافع عنه) ورموا بالسرقة رجلاً يهودياً بريئاً	همَّ النبيﷺ بالدفاع عن سارق واتهام يهودي	" إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا"